Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(17) July 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

حياة البيروني

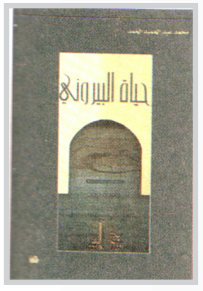

محمد عبد الحميد الحمد
الطبعة الأولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات (٢٨٦) ١٧× ٢٥

إن دراسة حياة العالم الخاصة في دراسة حقيقية للبشرية كلها، قال أفلاطون "ان الاشجار والحقول لا تعلمني شيئاً، والرجال هم المعلمون الحقيقيون" ومن هؤلاء المعلمين الكبار البيروني الذي قال عنه كلودكاهن "وضع موسوعة فلكية رائعة.. قال فيها بامكان دوران الأرض حول الشمس إمكاناً منطقياً لانه يساعد على تعليل بعض الحركات الظاهرة للكواكب.

وهم يتوجهون لاعمالهم فجراً

ماذا يفطر العاملون في المهن الشاقة؟

بغداد/ المدى

هنالك مثل شعبي يقول "قوي ريوكك" وهو يبرهن على ان البدء بأكلة قوية في الصباح، تغنيك عن الوجبتين الأخريين، في الغذاء والعشاء. وهنالك مَنْ يخالف هذا الرأي، على أساس ان المعدة يجب ان لا تتعب من الصباح وحتى الليل، ويعكس الحالة البدء بفطور بسيط، وغذاء ثقيل، وعشاء خفيف، أو الاستغناء عنه. ولدى الكثيرين ان الحالة الأولى هي الصحيحة، لذلك كانت مطاعم التشريب والباجة والمشويات تزدحم بالزبائن كتقليد دأب عليه البغداديون خصوصاً اولئك الذين يعملون في مهن تتطلب جهداً بدنياً كبيراً، وليس غريباً ان نجد محال بعضها قد اصبحت علامات شاخصة، والى يومنا هذا ولكن بشكل أخف. ليس هذه الاكلات فقط، وانما اضيفت اليها أكلة جديدة بدأت من المناطق الشعبية، واستقرت في أهم شوارع بغداد، وهي الباقلاء بالدهن ويضاف الى التسمية مفردة (الحر) لإستقطاب اكبر عدد ممكن من الزبائن.

يقول ابو خضير التورنجي عن أكلة الصباح: نحن نعمل من الصباح الباكر، وحتى ساعات العصر، ونحتاج الى بذل القوة مع التورنة، والمحركات التي نقوم بتعديل وتصفية جوانبها، وحمل الكرنك، ووضعه في التورنة، إذا ما اكلنا في الصباح أكلة خفيفة صعب علينا ذلك، ونخسر زبائننا. وأنا كل صباح آتناول التكة المشوية من باعة الرصيف، لأنهم (يدارون) الزبائن اكثر من غيرهم، لكونهم لا يدفعون الايجارات مثل اصحاب المطاعم.

أما ابراهيم ويسمونه برهومي وهو مختص بحدادة السيارات يقول:

اتناول التشريب كل صباح، شرط ان تكون (اللحمة) زندا، وهذه طريقة اتبعتها منذ ان كنت شاباً وحتى الآن.

وعن أهم المطاعم قال: كان مطعم الياسمين ومطعم القره غولي ومطاعم اخرى غير معروفة داخل فروع الشيخ عمر.

وفي فترة كنا نذهب انا وصديقي قيس وهو فيتر، لتناول الباقلاء بالدهن في مطعم قدوري، بشارع ابي نواس وكنا نلتذ بهذه الأكلة القريبة من التشريب، ولكن ماذا اقول لأصحاب الضمائر الميتة، الذين فجروا المطعم.

اما علاء سالم فهو صاحب محل للموبايلات في الباب الشرقي، يقول: كل صباح اتناول الباجة، وتحديداً عند باجة الناصر في شارع ابي نواس، لأنها أكلة لذيذة، ومن يعملها في هذا المطعم صاحب ذوق، وطباخ ماهر.

فيما يفضل حسن جوية وهو صاحب محل في السنك، المشويات بكل انواعها في الصباح، ولا يهتم بما يقال عن الفطور يجب ان يكون خفيفاً: الفطور يجب ان يكون قوياً، ومنتقى ماذا نحصل من الدنيا غير ملء بطوننا.

اصحاب المطاعم مستاؤون هذه الأيام، من قلة الزبائن، ويشكون ارتفاع اسعار النفط والغاز، والمواد الأخرى التي تدخل ضمن عملهم مثل اللحم، وكثرة مطاعم الرصيف التي باتت مصدراً للمنافسة لهم!

احد باعة الرصيف، مختص ببيع المشويات، بسبب معرفته كثيراً من الناس، يأتيه الكثير من الزبائن، وينهي عمله في التاسعة صباحاً، نقلنا له هذه الشكوى فقال:

نحن جميعاً على باب الله، والرزق من عنده، وليس من حقي، أو من حقهم أن يستاؤوا، فلكل منا نصيبه.

صاحب مطعم رصيف آخر قال: الذي لك لا يذهب لغيرك نحن في ظرف صعب وعلينا اعالة عوائلنا، وهذا ما نفعله.

ستبقى في الذاكرة هذه الأكلات الشعبية، غير الموجودة في بلدان اخرى، واينما كان هنالك تجمع للعراقيين في العالم، فتحوا مطاعم لهذه الأكلات، ليشعروا انهم في بلدهم وليسوا في بلد غريب، وهذا يؤكد ان الأكل وحده يجمعهم هنالك!

النزاهة تساهم بمسرحية عن الفساد الإداري

بغداد/المدى

قامت هيئة النزاهة /فرع نينوى بالتعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني في محافظة نينوى وضمن خطة عملها في نشر ثقافة النزاهة والشفافية بالمساهمة بعرض مسرحية ((من المسؤول؟)) حيث عرضت بعدة دوائر ومؤسسات رسمية و التي تناول مضمونها ضرورة التصدي للفساد والمفسدين ومخاطره وسلبياته وقد تبع كل عرض مسرحي جلسة ثقافية لمناقشة الظاهرة مع الحاضرين من منتسبي الدوائر الحكومية ، وهذا النشاط يؤكد ضرورة مشاركة الفنانين والمثقفين والمواطن في التصدي لهذه الظاهرة .

روبرت دي نيرو " خيالي بنسبة ٢٠ ٪ "

هوليوود/ وكالات

يستعد النجم الشهير روبرت دي نيرو لإنتاج فيلم سينمائي جديد بعنوان " خيال بنسبة ٢٠٪ " fictionتأليف وإخراج باري بريمس، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في سبتمبر القادم في لوس أنجلوس.

"خيال بنسبة ٢٠٪ " يدور في إطار درامي كوميدي حول مدرب تمثيل يعيش بلا هدف وعندما يمل من أسلوب حياته السطحي في لوس انجلوس يقرر الرحيل الي قرية صغيرة وسرعان ما يقع في حب سكان البلدة غير التقليديين، وفقاً لما ورد بصحيفة "المساء" المصرية .

علي جانب أخر شارك النجم في بطولة الفيلم السينمائي الجديد "ذي جوود شيبارد" او "الراعي الصالح" The Good Shepherdمع المخرج فرانسيس فورد كوبولا .

تربية كربلاء تصدر مجلة مدارات تربوية

كربلاء / المدى

أصدرت مديرية تربية كربلاء عددها الثاني من مجلة (مدارات تربوية) وتعنى بنشر الوعي التربوي والتعليمي في المحافظة.

والمجلة شهرية تربوية عامة تهتم بشؤون التعليم والتربية العامة وتحاول أن تضع بصمة لها في المجال الثقافي المهم والذي يهتم بشريحة الطلبة وأولياء أمورهم إضافة إلى أخذها الحيز الكبير من المجال التربوي إلا إنها مفتوحة أمام الجميع ولكل المكونات الاجتماعية لان الثقافة متصلة ولا يمكن فصلها عن أي مكون آخر خاصة في مجال التربية الذي يتصل بكل هذه المكونات..وتضمن العدد بحوثا ودراسات ومقالات منها بحث (إشكالية وسائل التعليم في العراق.. تحديث خطاب الدرس) للناقد والأستاذ الجامعي خليل الطيار..ودراسة (الحياة الاجتماعية عند الطفل)للفنان التربوي علي الشيباني (وتجارب تربوية..دخول الباب الواسع)للمعلم القاص جاسم عاصي وقصيدة للمعلم الشاعر كاظم ناصر السعدي كما تضمن العدد موضوعات مختلفة كموضوعة(بناء الجملة) للمعلم الشاعر كفاح وتوت و (كيف تكتب موضوعا إنشائيا) لمدير مدرسة العراق عباس علي العباس وكتب في المدار الديني الشاعر سلام البناي موضوعا تحت عنوان (الحسين ثورة في وجدان الإنسانية) وكذلك موضوعا لرشيد صالح النصراوي عن (الحقائب المدرسية تزيد آلام الظهر) إضافة إلى عدد من المواضيع المهمة التي تتصل بالتربية والعلوم والحياة والثقافة

مجلة مدارات تربوية تقع في (٤٠) صفحة ملونة يرأس مجلس إدارتها المدير العام لتربية كربلاء عبد الحميد الصفار فيما يرأس تحريرها التربوي الشاعر باسم الحمداني.

مجرد كلام :

" شكاوى "

لاأحد يحب الشاكي والشاكية فكثرة التشكي والشكوى توجع قلب المقابل لأن ذلك المقابل يحمل ولاشك الكثير من الآلام والمعاناة وقد تكون اكثر وأشد وطأة من شكاوى الشاكي او الشاكية ، فمن يحتمل المزيد ؟!....

في أحد محال المواد الغذائية ، سمعت حوارا بين امرأتين ، كانت الأولى تشكو بحرقة من الحر الشديد وعطل المولدة الكهربائية الخاصة ومولدة الشارع أيضا ومن قلة حيلة " ابو العيال"وعدم قدرته على اصلاح الأولى باستمرار اضافة الى دفع أجور الثانية ، هذا عدا ارتفاع اسعار البنزين وكل مايديم الحياة الثقيلة التي نحياها باسقاط فرض وليس باحساسنا واستمتاعنا بها ...كانت الثانية تنصت الى الأولى باستسلام ثم انبرت تقول لها :"كلما ضاقت اكثر ، ستفرج أسرع !"،...فغرت المرأة الأولى فاها بذهول فهل مايحدث معنا منذ سنوات لايعتبر ضيقا ، وهل نحتاج اذن الى أن تضيق بنا أكثر لنحصل على فرج أسرع !!!

لم تعجب نظرية المرأة الثانية صاحبتنا الشاكية فكفت عن شكواها متمتمة باستسلام واذعان :"الله كريم ...الحمد لله على كل شيء "...

حين وصلت المرأة الثانية الى بيتها وهي تتصبب عرقا لاعنة موجة الحر التي حطت رحالها فجأة متزامنة مع عطل المولدة ،تذكرت كيف فاتها أن ترسل ابنها لشراء نصف قالب من الثلج لتشرب العائلة ماءا باردا في الأقل ...كان زوجها يجلس في ظل شجرة في حديقة المنزل الصغيرة وقد تكالبت عليه كل هموم الدنيا التي يزيدها الحر ضغطا وشدة .

طلبت منه بهدوء ان يذهب الى بائع الثلج ريثما يعود ابنها فصرخ بها هائجا وكأنه ينتظر مثل هذه الفرصة الذهبية لأفراغ غضبه :"ولماذا لم تتصرفي ؟ ماذا تريدون مني أكثر ؟لم اعد قادرا على أي شيء ...لاتشربوا الماء البارد فهل يحصل لكم شيء؟ ثم ان المصروف اليومي ارهقني ...و.....

قبل أن يكمل شكواه النارية أومأت الزوجة بيدها أن يهدأقائلة :لاداع ، سأتصرف ...اهدأ ارجوك لكي لايرتفع ضغط دمك ...وأضافت بتردد : ثم ان الأمور كلما ضاقت أكثر ستنفرج أسرع !!!

فغر الزوج فاه وهو يستمع الى نظريتها الجديدة ولم يفعل شيئا اكثر من هز يده استهزاءا والدخول الى المنزل بحثا عن ظل أبرد ....

عدوية الهلالي

طابعة جديدة للكتابة على مختلف أنواع الطرق

واشنطن/ وكالات

أزاحت شركة "IAA " النقاب عن طابعة جديدة على شكل شاحنة صغيرة يمكن إلحاقها بالسيارات تقوم بكتابة أي جمل أو رسومات على الحشائش و مختلف أنواع الطرق.

وتعتمد هذه الطابعة على تقنية معينة تقوم من خلالها برش مادة بلاستيكية خاصة و تمكن من كتابة أي جملة سواء على أرضية فى الحديقة أو أى طريق خاص.

معرض تشكيليان يوثقان حياة الصحفي نزار عبد الواحد في ميسان

ميسان/ وكالات

نظمت نقابة فناني ميسان بالتعاون مع مؤسسة الصحفيين والمثقفين الشباب،الأحد، معرضا تشكيليا وآخر فوتوغرافيا يوثقان حياة الصحفي الراحل نزار عبد الواحد في المكان الذي اغتيل فيه على حدائق دجلة في مدينة العمارة.

وذكر جميل جبار التميمي نقيب الفنانين في إن المعرض "ضم عددا من اللوحات الزيتية، والصور الشخصية والشهادات التقديرية، والجوائز الإعلامية، التي حصل عليها الصحفي الشهيد خلال مسيرته الإعلامية."

وأضاف التميمي "ساهم في إنجاز اللوحات الفنية بعض الفنانين التشكيليين في ميسان، الذين رسموا لوحات جميلة ومعبرة عن معنى الشهادة... توحي بالإصرار على مواصلة المسيرة الإعلامية التي قطعها الراحل نزار."

وقال نقيب فناني ميسان "نزار لم يمت، لأنه ترك مؤسسة صحفية للشباب تضم أكثر من (٥٠) صحفيا شابا سيسلكون ذات الدرب الذي سلكه استاذهم"، لافتا إلى ان إصرار صحفيي ميسان على إقامة الحفل التأبيني وافتتاح المعرض "يدل على الشجاعة والوفاء" من جانب هؤلاء الصحفيين.

وقفة

حدود العراقي

سعد محمد رحيم

تضيق الحدود على العراقي يوماً بعد آخر، حتى تغدو بحجم زنزانة صغيرة، وما أقصده بالحدود، هنا، وقبل أن أفكر بأي مدلول مجازي، هو المعنى المكاني الجغرافي المباشر.

إبان الحرب الأهلية اللبنانية في السبعينيات كنا نسمع عن سيطرات الميليشيات المسلحة الموزعة في كل مكان، في مداخل المدن والأحياء والشوارع، وكل منها ترفع رايتها الخاصة، وتعبر عن هوية مختلفة، ويا ويل أي عابر لا تطابق هويته هوية الجماعة!!.

وكيف أن بعض الأشخاص لم يغادروا أمكنتهم طوال عشر سنين أو خمس عشرة سنة، ومن كان يجازف بدخول منطقة ليست تابعة لطائفته أو حزبه أو ملته يضطر لحمل بطاقة هوية مزورة، وكان بعضهم يمتلك أربع أو خمس هويات (بطاقات شخصية) يبرز أياً منها حسب الطلب..

كانت مثل هذه الأخبار تصيبنا بالعجب والذهول، لكن من كان يتوقع أن يحصل الأمر نفسه في العراق بعد أكثر من ربع قرن من بدء حصوله في لبنان، وبطريقة أسوأ ؟.

قبل أيام تسلمت رسالة من صديق لي عبر البريد الإلكتروني يقول فيها أنه لم يخرج، منذ سنة، عن نطاق كيلو متر واحد هو المسافة بين بيته ودائرته، ولم يلتق أي صديق أو قريب خارج ذلك النطاق خلال هذه المدة.. كم من العراقيين، اليوم، يعيش الحالة نفسها؟ أو قل كم من العراقيين لا يعاني هذه الحالة؟ ولعل اكثر القراء سيجيب على السؤال الأخير: لا أحد.

ومن المفارقات المضحكة المبكية بهذا الصدد هو بروز مهنة جديدة اتخذها بعضهم اضطراراً بسبب البطالة، وهذه المهنة تتلخص في قيام ممارسها بالذهاب إلى العاصمة أو المدن والمحافظات الأخرى، في مقابل مبالغ مغرية، لإنجاز المعاملات الرسمية أو غير الرسمية، ومنها شراء مواد وسلع، للأشخاص الذين يخشون الذهاب بأنفسهم إلى تلك الأمكنة.. وهناك من هؤلاء من خسر حياته ثمناً لمجازفته، أو دفع عشرات ملايين الدنانير (إن لم نتحدث بلغة الدفاتر) لخاطفيه مقابل إطلاق سراحه.

ماذا يعني أن لا يستطيع مواطنو بلد ما دخول حي آخر في مدينتهم أو مدينة أخرى في وطنهم لأسباب تتعلق بهويتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية أو القبيلة؟ وأنى لنا أن نتحدث في خضم هذه المصيبة عن وحدة الوطن فيما الوطن ممزق وموزع بين الجماعات والفئات المدججة بالسلاح والقسوة، ومعظمها لا تمثل إلاّ نفسها، إذ من يريد أن يظل رهين محبسه القسري من العراقيين الذين لا ناقة لهم في الصراعات الجارية بمختلف مسمياتها ولا جمل؟.

ويكون الأمر أدهى وأتعس حين يتبجح ممارسو التمزيق على وفق الهويات الضيقة (هويات ما قبل الدولة) منادين بالحفاظ على وحدة البلاد والعباد.

أعتقد أن المعيار الأجدى الذي يجب أن تعتمده الحكومة لمعرفة مقدار تحسن الوضع الأمني هو المدى المكاني الذي يستطيع العراقي أن يتجول فيه من غير قلق، أو خوف من أولئك الذين يمكن أن يوقفوه ليبرز لهم عن هوية أخرى غير هويته الأصلية.